ایّها المخلصون ایّها المنجذبون ایّها المشتاقون ایها...

حضرت عبدالبهاء

Original English

۱۹۹

ایّها المخلصون ایّها المنجذبون ایّها المشتاقون ایّها القائمون علی خدمة امر الله و اعلآء کلمة الله و نشر نفحات الله انّی قرأت نمیقتکم الغرّآء البدیعة الأنشآء الفصیحة الألفاظ البلیغة المعانی و حمدت الله و شکرته علی ما ایّد کم و وفّقکم علی خدمة کرمه العظیم .

فسوف تتنوّر وجوهکم بنور التّبتّل الی الله و التّضرّع الیه و الخضوع و الخشوع للأحبّآء و یجعل مجمعکم مغناطیساً لأنوار التّأیید من ملکوته العظیم

علیکم بالتّذکّر و التّفکّر فی آیات الله و التّبتّل الی الله و المحو و الفنآء فی امر الله هذا ممّا یجعلکم آیات الهدی بین الوری و نجوماً ساطعة فی افق العُلی و اشجاراً باسقة فی جنّة الأبهی

ثمّ اعلموا بانّ عبدالبهآء فی فرح و سرور و بهجة و بشارة کبری من الوقوع فی هذا السّجن الأقصی لعمر البهآء انّ هذا السّجن فردوسی الأعلی و غایتی القصوی و سرور قلبی و انشراح صدری و مأمنی و ملجئی و کهفی المنیع و ملاذی الرّفیع و به افتخر بین ملائکة السّمآء و الملأ الأعلی

افرحوا یا احبّآء الله بهذا القید الّذی سبب الأطلاق و الحبس الّذی سبب للنّجاة و التّعب الّذی اعظم وسیلة للرّاحة الکبری تالله الحقّ لا ابدّل هذا السّجن بسریر سلطنة الأفاق ولا ابدّل هذا القید بالتّنزّه و التّفرّج فی جنان الأرض کلّها و انّی اتأمّل من الطاف ربّی و فضله وجوده و کرمه ان اعلّق فی سبیله فی الهوآء و یتشبّک صدری

هدفاً لآلافٍ من الرّصاص او يُرمى بى فى قعر البحار او يُطرح بى فى البرارى و القفار هذا منتهى آمالى و غاية منيتى و انتعاش روحى و شفآء صدرى و قرّة عينى.

و انتم يا احبّآء الله ثبّتوا اقدامكم على امرالله ثبوتاً لا يزلزله اعظم حوادث فى الدّنيا لا تضطربوا من شىء فى حال من الأحوال كونوا كالجبال الرّاسيات و نجوماً بازغة من افق الكآئنات و سرجاً لامعة فى مجامع التّوحيد و نفوساً خاضعة لأحبّآء الله بقلب سليم كونوا آيات الهدى و انوار التّقى منقطعين عن الدّنيا متشبّثين بالعروة الوثقى ناشرين لروح الحيات راكبين على سفينة النّجات مظاهر الجود مطالع اسرار الوجود مهابط الألهام و مشارق الأنوار مؤيّدين بروح القدس منجذبين الى الحق منزّهين عن كلّ الشّئون مقدّسين عن اوصاف البشر متخلّقين باخلاق ملائكة السّمآء حتّى تفوزوا بالموهبة الكبرى فى هذا القرن العظيم و العصرالجديد.

لعمر البهآء لا ينال هذه العطيّة الكبرى الّا كلّ منقطع عن الدّنيا منجذب بمحبة الله فانٍ عن نفسه و هواه خالص لله من جميع الجهات خاضع خاشع مبتهل متضرّع منكسر الى الله *